با ورسوله قرأ ابن كثير وأبو عمرو ليؤمنوا بالياء ويعزروه ويوقروه ويسبحوه كلهن بالياء والباقون بالتاء على معنى قل لهم إنا أرسلناك لتؤمنوا وقرا علي بن أبي طالب وابن السميفع ويعززوه بزاءين وقد ذكرنا في الأعراف 157 معنى ويعزروه عند قوله وعزروه ونصرون .

قوله تعالى ويوقروه أي يعظموه ويبجلوه واختار كثير من القراء الوقف هاهنا لاختلاف الكناية فيه وفيما بعده .

قوله تعالى ويسبحوه هذه الهاء ترجع إلى ا D والمراد بتسبيحه هاهنا الصلاة له قال المفسرون والمراد بصلاة البكرة الفجر وبصلاة الأصيل باقي الصلوات الخمس .

قوله تعالى إن الذين يبايعونك يعني بيعة الرضوان بالحديبية وعلى ماذا بايعوه فيه قولان .

أحدهما أنهم بايعوه على الموت قاله عبادة بن الصامت .

والثاني على أن لا يفروا قاله جابر بن عبد ا ومعناهما متقارب لانه أراد على أن لا تفروا ولو متم وسميت بيعة لأنهم باعوا أنفسهم من ا بالجنة وكان العقد مع رسول ا صلى ا عليه وسلم فكأنهم بايعوا ا D لأنه ضمن لهم الجنة بوفائهم .

يد ا فوق أيديهم فيه أربعة أقوال .

أحدها يد ا في الوفاء فوق أيديهم والثاني يد ا في الثواب فوق أيديهم والثالث يد ا عليهم في المنة بالهداية فوق أيديهم بالطاعة ذكر هذه